## الامامـة والسياسة

بثأرهم، وينالوا بغيتهم ومطلبهم، فنزلت طائفة منكم معي معذرة (1)، ودخلت طائفة منكم المصمر عاصية (2) فلا من نزل معي صبر فثبت، ولا من دخل المصمر عاد إلي، ولقد نظرت إلي يسكري وما فيه معي منكم إلا خمسون رجلا، فلما رأيت ما أتيتم دخلت إليكم، فما قدرتم أن نخرجوا معي إلى يومكم هذا، [آباؤكم! فما تنتظرون؟ أما ترون إلى أطرافكم قد انتقصت، ينخرجوا معي إلى يومكم هذا، وآباؤكم! فما تنتظرون؟ أما ترون إلى أطرافكم قد انتقصت، إلى مصركم قد افتتح؟ فما بالكم توفكون! ألا إن القوم قد اجتمعوا وجدوا وتناصحوا، وإنكم تفرقتم واختلفتم وتغاششتم (3)، فأنتم إن اجتمعتم تسعدوا، فأيقطوا رحمكم اليانكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول [] صلى الي عليه وسلم حربا، أعداء السنة والقرآن، وأهل الاحزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تنقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد في أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في ولا تبعوا الهوي، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدي والزهاد في الارض بيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمري إذا الزهد، وأعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جرمي إذا جرمت، والتزموا عزمي إذا عرمت، والمزموا، وقلرعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	[ 136 ] ولا يسأمون من سهر ليلهم، ولا من ظمأ نهارهم، ولا من خمص بطونهم، حتى يدركوا
المصر عاصية (2) فلا من نزل معي صبر فثبت، ولا من دخل المصر عاد إلي، ولقد نظرت إلى سكري وما فيه معي منكم إلا خمسون رجلا، فلما رأيت ما أتيتم دخلت إليكم، فما قدرتم أن نخرجوا معي إلى يومكم هذا، [ آباؤكم ! فما تنتظرون ؟ أما ترون إلى أطرافكم قد انتقصت، وإلى مصركم قد افتتح ؟ فما بالكم تؤفكون ! ألا إن القوم قد اجتمعوا وجدوا وتناصحوا، وإنكم تفرقتم واختلفتم وتغاششتم (3)، فأنتم إن اجتمعتم تسعدوا، فأيقطوا رحمكم ا ويانكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول ا علي ا عليه وسلم حربا، أعداء السنة والقرآن، وأهل الاحزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بواثقة (4) تنقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمى إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتبه أتاوة هي أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فمفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في عليكم لاطهروا فيكم الغصب والفخر. والنسلط بالجبروت، والنطاول بالغمب، والفساد في الارض عليكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمرى إذا ولولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمرى إذا غرت، واعرفوا نميحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عرمي إذا عرمت، وانهموا لنهوسي، وفارعوا من فارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
وما فيه معي منكم إلا خمسون رجلا، فلما رأيت ما أتيتم دخلت إليكم، فما قدرتم أن نخرجوا معي إلى يومكم هذا، [آباؤكم! فما تنتظرون؟ أما ترون إلى أطرافكم قد انتقصت، وإلى مسركم قد افتتح؟ فما بالكم تؤفكون! ألا إن القوم قد اجتمعوا وجدوا وتناصحوا، وإنكم تفرقتم واختلفتم وتغاششتم (3)، فأنتم إن اجتمعتم تسعدوا، فأيقطوا رحمكم الياتمكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول الله العرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول الله العرب والبدع والمن عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد ألدنيا، لقد نمي إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤنيه أتاوة هي أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاستري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، والفساد في الارض عليكم لأطهروا فيكم الغصب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغصب، والفساد في الارض عليكم المورة فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمنهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم وأمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، والنهوضي، وقارعوا من قارعو، ولئن عميتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
يزالى مصركم قد افتتح ؟ قما بالكم تؤفكون ! ألا إن القوم قد اجتمعوا وجدوا وتنامحوا، وإلى مصركم قد افتتح ؟ قما بالكم تؤفكون ! ألا إن القوم قد اجتمعوا وجدوا وتنامحوا، وإنكم تفرفتم واختلفتم وتغاششتم (3)، فأنتم إن اجتمعتم تسعدوا، فأيقطوا رحمكم الله والكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول الله صلى العلى وسلم حربا، أعداء السنة والقرآن، وأهل الاحزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمى إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤنيه أتاوة لي أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاطهروا فيكم الخصب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض يبلا بيعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى بيلا بيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والرهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمرى إذا أمرى، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهموا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
وإلى مصركم قد افتتح ؟ فما بالكم تؤفكون ! ألا إن القوم قد اجتمعوا وجدوا وتناصحوا، وإلكم تفرقتم واختلفتم وتغاششتم (3)، فأنتم إن اجتمعتم تسعدوا، فأيقطوا رحمكم الله والكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، فائمكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول الله الاجزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمن إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه أتاوة في أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاطهروا فيكم العضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض بيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصبحتي إذا نصحت، واعتقدوا جرمي إذا جزمت، والمتوموا عزمي إذا عزمت، والنهموا لنهومي، وقارعوا من فارعت، ولئن عميتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
وإنكم تفرقتم واختلفتم وتغاششتم (3)، فأنتم إن اجتمعتم تسعدوا، فأيقظوا رحمكم الله المكرم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول الصلى الله الاحزاب والبدع وكان لرسول السلم الاحزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمى إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه أتاوة في أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس ! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاطهروا فيكم الغضب والفخر، والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ليبلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصبحتي إذا نصحت، واعتقدوا جرمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهمة والمعرد، وأمل تهذه النهضوا لنهومي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصبتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
نائمكم، وتحرزوا لحرب عدوكم، إنما تقاتلون الطلقاء وأبناء الطلقاء، ممن أسلم كرها، وكان لرسول ا صلى ا عليه وسلم حربا، أعداء السنة والقرآن، وأهل الاحزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمس إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه أتاوة في أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس ! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبيعوا الهوي، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى مبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمري إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، والنهومي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
وكان لرسول ا ملى ا عليه وسلم حربا، أعداء السنة والقرآن، وأهل الاحزاب والبدع والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمي إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه أتاوة في أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس ! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاطهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خبر منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم ألولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطبعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانبهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصبتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
والاحداث، ومن كانت بوائقة (4) تتقي، وكان عن الدين منحرفا، وأكلة الرشا (5)، وعبيد الدنيا، لقد نمى إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه أتاوة هي أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض بيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، والنهومي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
الدنيا، لقد نمى إلى أن ابن الباغية (6) لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه أتاوة هي أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضو، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
هي أعظم ما في يديه من سلطانه (7)، فصفرت يد هذا البائع دينه بالدنيا ! وتربت يد هذا المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس ! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا، وانهضوا، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
المشتري نصرة غادر فاسق بأموال الناس! وإن منهم لمن شرب فيكم الحرام، وجلد حدا في الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم ! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	
ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	الاسلام، فهؤلاء قادة القوم، ومن تركت ذكر مساويه منهم شر وأضر، وهؤلاء الذين لو ولوا
سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد، والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	عليكم لاظهروا فيكم الغضب والفخر. والتسلط بالجبروت، والتطاول بالغضب، والفساد في الارض
والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،  [1] معذرة: بضم الميم وكسر الذال: أي قاطعة	ولا تبعوا الهوى، وحكموا بالرشا، وأنتم على ما فيكم من تخاذل وتواكل خير منهم وأهدى
الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا، (1) معذرة: بضم الميم وكسر الذال: أي قاطعة	سبيلا، فيكم الحكماء، والعلماء والفقهاء، وحملة القرآن، والمتهجدون بالاسحار، والعباد،
أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت، وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا، (1) معذرة: بضم الميم وكسر الذال: أي قاطعة	والزهاد في الدنيا، وعمار المساجد، وأهل تلاوة القرآن، أفلا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم
وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،	الولاية عليكم سفهاؤكم، والاراذل والاشرار منكم! اسمعوا قولي إذا قلت، وأطيعوا أمرى إذا
(1) معذرة: بضم الميم وكسر الذال: أي قاطعة	أمرت، واعرفوا نصيحتي إذا نصحت، واعتقدوا جزمي إذا جزمت، والتزموا عزمي إذا عزمت،
	وانهضوا لنهوضي، وقارعوا من قارعت، ولئن عصيتموني لا ترشدوا ولا تجتمعوا،
عذري في لومها وذمها. (2) المصر: المراد به هنا الكوفة. (3) غش يعضكم يعضا ولم يبذل ل	(1) معذرة: بضم الميم وكسر الذال: أي قاطعة
	عذري في لومها وذمها. (2) المصر: المراد به هنا الكوفة. (3) غش بعضكم بعضا ولم يبذل ك

عذري في لومها وذمها. (2) المصر: المراد به هنا الكوفة. (3) غش بعضكم بعضا ولم يبذل له النصيحة. (4) بوائقه: مصائبه ونوائبه (5) الرشا: جمع رشوة. (6) يريد بابن الباغية: عمرو بن العاص. (7) هي مصر: التي طلبها عمرو بن العاص من معاوية ثمنا لمعاونته

ومساعدته. (\*)\_\_\_\_\_\_